

تعاونيات غير نشطة وهرمة

تشير الدراسة إلى أن ثلث التعاونيات فقط ناشطة، وهي لا تضم سوى 5,4% فقط من المزارعين المسلمين، ويعود ذلك إلى تأسيس العديد من التعاونيات من قبل التجار ومصدري الفواكه والخضار، كوسيلة للحصول على التمويل والمعدّات من وزارة الزراعة والجهات المانحة الدولية، فضلاً عن الاستفادة من الإعفاءات الضريبية التي يجيزها القانون لصالح التعاونيات، مثل ضريبة الأرباح والإيجار والأملاك المبنية وغيرها.

يتبيّن أيضًا أن 76,4% من أعضاء التعاونيات هم فوق الأربعين سنة، ونحو 18,4% منهم تراوح أعمارهم بين 30 و40 سنة، ونحو 5,3% فقط هم دون الثلاثين عاماً، مع العلم بأن 57,2% من التعاونيات استطاعت توسيع قاعدة عضويتها، فيما 27,2% لم تسجل أي عضو جديد منذ تأسيسها، ونحو 15,6% شهدت انخفاضاً في عضويتها.

توزيع أعضاء التعاونيات والمزارعين بحسب الفئات العمرية

